مَنظُومَةُ قَوَاعِدِ الإِيمَانِ بِأَسمَاءِ وَصِفَاتِ الرَّحمَنِ

تَأليفُ أبي عبدِ اللهِ مروانَ بنِ أحمدَ آلِ مَهْدِيّ
غَفرَ اللهُ لهُ، ولوالديهِ، ولمشايخِهِ، وللمسلمينَ

مَنْظُومَةُ قَوَاعِدِ الإِيمَانِ

بِأَسْمَاءِ وَصِفَاتِ الرَّحْمَنِ.

مَنْظُومَةُ قَوَاعِدِ الإِيمَانِ

بِأَسْمَاءِ وَصِفَاتِ الرَّحْمَنِ.

لأبي عبد الله مروان بن أحمد آل مهدي

غفر الله له ولمشايخه وللمسلمين

٣/ ذي الحجة/ ١٤٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

حَمْـدًا لِكَـامِـلِ الْأَسْـمَـاءِ . .وَوَصْـفُـهُ الْأَعْلَى بِلَا خَفَـاءِ
ثُمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ سَـرْمَدَا . .عَلَى النَّبِيِّ الْعَـالِمِ الْمُوَحِّـدَا
وَآلِـهِ الْـمُـنَـزِّهِـيـنَ رَبَّـهُـمْ . .مِنْ غَيْرِ تَعْطِيـلٍ وَذَاكَ دَأْبُهُمْ
وَبَـعْـدَ ذَا نَـظْـمٌ كَـدُرٍّ نُـظِـمَ. . فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ الَّذِي قَدْ عُظِّمَ
فِي الْعِلْمِ بِالْأَسْـمَاءِ وَالصِّـفَاتِ. . فَاحْرِصْ عَلَيْهِ دُونَمَا شَـتَاتِ

بَيَانُ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وذكر بَعْض فَضَائِلِهِ

لِلْعِلْمِ بِالأَسْـــمَاءِ وَالصِّـــفَاتِ. .عِظِيمُ قَـدْرٍ مَعْشَـــرَ الثِّقَـاتِ
فَـإِنَّـهُ قِسْـــمٌ مِنَ التَّـوْحِيـدِ. .وَذَاكَ وَاجِـبٌ عَـلَى الْـعَبِـيـدِ
بِضِـــمْنِـهِ أَنْوَاعُ تَوْحِيـدٍ أَتَـتْ. .كَاللهُ رَبٌّ فَافْهَمَنْ يَا مَنْ ثَبَتْ
وَذَاكَ أَصْـــلُ الْعِلْمِ وَالإِيمَـانِ. .فَـابْـدَأْ بِـعِـلْـمِـهِ بِـلَا تَـوَانِ
وَإِنَّـهُ أَفْضَـــلُ عِـلْـمٍ يُـعْـلَـمُ. .لِـكَـوْنِـهِ عِـلْـمًـا بِـرَبٍّ أَعْـظَـمُ
وَشَـــرَفُ الْعِلْمِ بِمَا قَدْ عُلِمَا. .فَـاظْفَرْ بِـذَاكَ يَـا أَخِي وَأَنْعِمَـا
أَعْـظَـمُ مَـا بِـهِ الإِلَـهُ يُـعْـرَفُ. .الْعِلْمُ بِاسْمِ الرَّبِّ أَوْ مَا يُوصَفُ
بِـذَاكَ إِيمَـانُ الْعِبَـادِ يَـقْـوَى. .تَحَقُّقُ التَّوْحِيـدِ جَلْـبُ تَقْوَى
وَعَـامِـلٌ بِـهَـا النَّعِيمَ نَـالَا. . فِي ذِي الـدُّنَـا وَجَنَّـةً مَـآلَا
بِحُبِّـهَـا وَفِقْهِهَـا نَـالَ الْفَتَى. .حُبَّ الإِلَهِ فِي الْحَدِيثِ قَدْ أَتَى
ظَنُّ الْعِبَـادِ بِـالإِلَـهِ يَحْسُـــنُ. .بِعِلْمِهَـا أَخْلَاقُ عَبْـدٍ تَحْسُـــنُ

قَوَاعِدُ فَهْمِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ

قَوَاعِدُ الأَسْـــمَا مَعَ الصِّـــفَاتِ. . تُهْـدَى إِلَيْـكَ يَـا أَخَـا الثَّبَـاتِ
أَسْـمَاؤُهُ حُسْـنَى وَحُسْـنًا بَلَغَتْ. . كَمَـالَـهُ مِنْ كُـلِّ نَقْصٍ قَـدْ خَلَـتْ
وكُلُّهَـا عَلَى الـدَّلِيـلِ تُوقَفُ. . عَـدَدُهَـا لَيْسَ لَـدَيْنَـا يُعْرَفُ
تِسْـــعٌ وَتِسْـــعُونَ مِنَ الأَسْـــمَاءِ. . قَـدْ جَـاءَ فَضْـــلُهَـا بِلَا خَفَـاءِ
مَنْ يُحْصِـــهَا إِلَى الْجِنَانِ يَدْخُلُ. . بِحِفْظِهَـا وَفَـهْـمِهَـا وَيَعْمَـلُ
وَكُـلُّ إِسْـــمٍ عَـلَـمٌ وَوَصْـــفُ. . لَا تَقْبَلَنْ تَعْطِيلَهَـا أَوْ تَجْفُ
وَوَاجِـبٌ تُجْرَى عَلَى مَـا يَظْهَرُ. . كَـمَـا يَـلِـيـقُ بِـالإِلَـهِ الأَكْـبَـرُ
قَـد بيَّنَ الإلـهُ وحيًـا والنبيْ. . وكـلُّ ذَا قَـد جَـا بلفظٍ عربي
لَا كَيْفَ لَا تَحْرِيفَ لَا تَعْطِيـلَ. . أَيْضـــاً وَلَا تَمْثِيلَ فَافْهَمِ الدَّلِيلَ
وَقَـدْ أَتَىٰ فِي الْـذِّكْرِ إِثْبَـاتٌ مَعَ. . نَفْيٍ لِتَمْثِيـلٍ فَكُنْ مِمَّنْ وَعَى
ويُعْلَمُ المَعْنَى وَكَيفٌ قَـدْ جُهِـلْ. . فَـاعْمَـلْ بِـذَاكَ تَـابِعًـا لِمَـا نُقِـلْ
وفوِّضِ الكَيفَ وَمَـا لَمْ تَعْلَمِ. . مِنَ الْمَعَـانِيْ فوِّضَـــنْ ولْتَغْنَمِ
وابْحَثْ عَنِ المَعْنَى بكتْبِ العلمِ. .أوِ اسْـــألنْ ذَا العلمِ مِن ذي الفهمِ
دَلَالَةُ الأَسْمَا عَلَى الذَّاتِ. وَوَصْفِ. . طِبْقٌ وَضِـــمْنٌ وَالْتِزَامٌ فَـالْفِ
صِـــفَـاتُـهُ مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ كَمُلَـتْ. . وَمَـا أَتَى مُقَيَّـدًا وَقَـدْ ثَبَـتْ
يُـذْكَرُ بِـالتَّقْيِيـدِ بِـالْمُقَـابَلَـهْ. . كَـمَكْرِهِ فَـلْتَـفْهَـمَنْ بِلَا بَـلَـهْ
وَثَـابِـتُ الصِّـــفَـاتِ لِلَّـهِ اثْبِـتِ . . وَذُو انْتِفَـاءٍ فَـانْفِيَنْ أَيَـا فَتِيْ
وَأَصْـــلُ ثَـابِـتٍ مُفَصَّـــلًا أَتَى . . وَعَكْسُ ذَاكَ ذُو انْتِفَـاءٍ يَـا فَتَى
تَعَـدُّدُ الْإِثْبَـاتِ يُظْهِرُ الْكَمَـالَا . . فَـفِـيـهِ مَـدْحُ رَبِّـنَـا تَـعَـالَـى

وَعَكَسَ الْحَقَّ ذَوُو التَّعْطِيلِ . . بِذَاكَ قَدْ ضَلُّوا عَنِ الدَّلِيلِ
وَكُلُّ وَصْفٍ بِالدَّلِيلِ قَدْ نُفِي . . كَمَالُ ضِدِّهِ لِرَبِّنَا لُفِي
وَكُلُّ نَفْيٍ دُونَ إِثْبَاتٍ فَلَا . . مَدْحٌ بِهِ فَافْهَمْ أَخِي نِلْتَ الْعُلَا

أَرْكَان الإِيمَانِ بِتَوْحِيدِ الأَسْمَاءِ

أَرْكَانُ إِيمَانٍ بِأَسْـمَا الرَّبِّ . .إِيمَـانُنَـا بِـالاسْـــمِ يَـا ذَا اللُّـبِّ
إِثْبَـاتُ مَعْنَـاهُ وَمَـا لَـهُ أَثَرْ. . يُثْبَتُ –يَا أَخِي– لِخَالِقِ الْبَشَـــرْ.

التَّحْذِيرُ مِنَ الضَّلَالِ وَالضَّالِينَ فِي تَوحِيدِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

وَلْتَحْـذَرِ الإِلْحَـادَ أَنْ تَمِيْـلَ. . عَنْ وَاجِـبٍ وَلْتَقْبَـلِ الـدَّلِيـلَ
وَارْدُدْ عَلَى جَهْمِيَّـةٍ ضُـلَّالِ. . قَدْ عَطَّلُوا كَمَالَ ذِي الْجَلَالِ
أَتْـبَـاعُ جَـهْـمٍ وَاعْـتِـزَالٍ ثُـمَّ. . تَمَشْـعُرٍ وَغَيْرِهِ خُـذْ عِلْمَـا
فَـالأَوَّلُونَ عَطَّلُوا الْجَمِيعَـا. . وَأَسَّـسُـوا شَـرّاً بِذَا فَضِـيعَا
وَذُو اعْتِزَالٍ أَنْكَرُوا الصِّـفَاتِ. . وَأَثْبَتُوا الأَسْـمَـاءَ خَـالِيَـاتِ
وَذُو تَمَشْـعُرٍ وَنَحْوُهُ جَحَـدْ. . جُلَّ الصِّفَاتِ مُعْرِضاً عَمَّا وَرَدْ
جُلُّ الَّذِي قَدْ أَثْبَتُوا لَيْسَ كَمَا. . قَدْ جَاءَ فِي وَحْيِ الإِلَهِ الأَعْظَمَ
كَقَوْلِهِمْ كَلَامُـهُ نَفْسَـانِيْ. . مَرَدُّهُ لِقَوْلِ جَهْمٍ جَـانِيْ
واحذر من التفويض في معناها. . فـذاك مـذهـبٌ لغِرٍّ تَـاهَـا

نَظْمُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى التي وقفت عليها في القرآن والسنة.

إِلَيْكَ أَسْـــمَاءُ الْإِلَهِ تُسْـــرَدُ . . اللَّـهُ رَبُّـنَـا الْإِلَـهُ أَحَـدُ
الْوَاحِـدُ المحيطُ وَالْقَهَّـارُ . . الْقَـاهِرُ الْوَهَّـابُ وَالْجَبَّـارُ
الملـك القويُ والمَجِيـدُ. . الْمَالِكُ الْمَلِيكُ يا سـعيدُ
حَيٌّ وَقَيُّومٌ عَظِيمٌ وَالْعَلِي . . أَعْلَى مُهَيْمِنٌ مُبِينٌ وَالْوَلِي
الْمُؤْمِنُ الْعَزِيزُ قُـدُّوسٌ وَحَقّ . . الْبَـارِئُ الْخَلَّاقُ خَـالِقٌ خَلَقْ
الْغَـافِرُ الْغَفَّـارُ وَالْغَفُورُ . . الشَّـاكِرُ الشَّكَّارُ وَالشَّكُورُ
الْعَـالِمُ الْعَلِيمُ وَالْعَلَّامُ . . وَالْحَيُّ وَالْقَيُّومُ وَالْقَيَّامُ
الْحَافِظُ الْحَفِيظُ وَالشَّـهِيدُ . . بَرٌّ لَطِيفٌ وَاسِـعٌ حَمِيدُ
الْأَوَّلُ الْآخِرُ وَالْحَسِـيبُ . . الْبَـاطِنُ الظَّـاهِرُ وَالرَّقِيبُ
الْوَارِثُ الوكيـل والمُجِيـبُ. . هو المحيطُ والمقيتُ والْقَرِيبُ
الْأَوَّلُ الْآخِـرُ وَالْخَبِيـرُ . . الْأَكْبَرُ السـميعُ والْكَبِيرُ
هو المتينُ الْأَكْرَمُ الْكَرِيمُ . . كـذا الودودُ والغنيُّ وَالْحَلِيمُ
وقـادرٌ مـقـتـدرٌ قـديـرُ . . الرازق الرزاق وَالْبَصِـيرُ
مُتَعَـالِيٌ سُـبْحَـانَـهُ الفَتَّـاحُ. . والصَّـمَدُ الذِيْ مُطِيعُهُ مُرْتَاحُ
الْحَكَمُ الطَّيِّبُ وَالْمَنَّـانُ . . وِتْرٌ طَبِيبٌ سَـيِّدٌ دَيَّـانُ
الْقَابِضُ الْبَاسِـطُ وَالْمُسَـعِّرُ . . وَمُحْسِـنٌ مُقَدِّمٌ مُؤَخِّرُ
مُعْطِي وَسِـتِّيرٌ حَيِيٌّ شَـافِي . . كَذَاكَ سُـبُّوحٌ جَمِيلٌ كَافِي

بَعْضُ الْفَوَائِدِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ:

وَبَابُ إِخْبَارٍ مِنَ الصِّـفَاتِ أَوْسَـعْ. . بَعْدَهُمَا الْأَسْـمَا وَحَقًّا فَاتْبَعْ
قَدْ يُكْتَفَى عَنْ ذِكْرِ حُكْمٍ وَالْجَزَا. . بِخَتْمِ آيٍ بِاسْـمِهِ لِذَا احْرِزَا
تَوَسُّـلٌ بِصِـفَـةٍ مَشْـرُوعُ . . أَمَّـا دُعَـاؤُهَـا فَـذَا مَـمْـنُـوعُ

المحتويات

جدول المحتويات

مُقَدِّمَةٌ ٣

بَيَانُ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وذكر بَعْض فَضَائِلِهِ ٤

قَوَاعِدُ فَهْمِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ ٥

أَرْكَان الإِيمَانِ بِتَوْحِيدِ الأَسْمَاءِ ٧

التَّحْذِيرُ مِنَ الضَّلَالِ وَالضَّالِينَ فِي تَوحِيدِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ٨

نَظْمُ الْأَسْمَاءِ الحُسْنَى التي وقفت عليها في القرآن والسنة. ٩

بَعْضُ الْفَوَائِدِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسْمَاءِ اللهِّ وَصِفَاتِهِ: ١٠

المحتويات ١١

مكتبة التوحيد- اليمن.

٠٠٩٦٧٧٧٧٠٨٥٥٣٩